



مؤسسة محمد بن راشد للمعرفة 2019 شراكات ناجحة وإنجازات متميزة

ودّعت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة العام 2019 بسجل حافل من المبادرات الجديدة والنجاحات والإنجازات البارزة، التي عزّزت بها مكانتها الرائدة، بصفتها جهة معنية بنقل المعرفة ونشرها وإنتاجها في المنطقة والعالم.

كان 2019 بالنسبة للمؤسسة، عاماً آخر مليئاً بالإنجازات التي أسهمت في تفعيل الحراك المعرفي، وابتكار أساليب وأدوات جديدة لقياس وتحسين المعرفة، ووضع الآليات وصياغة المقترحات التي تسهم في الارتقاء بها في جميع أنحاء العالم.

في 2019، وقّعت مؤسسة محمد بن راشد



آل مكتوم للمعرفة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اتفاقية شراكة جديدة مدتها 10 سنوات (2021-2030)، في إطار «مشروع المعرفة»، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، بهدف تعزيز دور كلٍّ من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في قيادة الفكر، وصنع السياسات القائمة على الأدلة من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية والعالم.

إدارة المعرفة

وحصلت المؤسسة على شهادة المطابقة للمواصفة الدولية لنظام إدارة المعرفة «ISO 30401:2018» الذي يعدُّ محوراً مهماً للارتقاء بأساليب إدارة وتنفيذ البرامج والمشاريع المؤسسية، ما يؤثر بشكل إيجابي في تحقيق النتائج المطلوبة، وبالتالي ضمان نجاح التوجهات الاستراتيجية للمؤسسة.

وجاء حصول المؤسسة على شهادة الأيزو بعد تضاعف الجهود الداخلية الحثيثة لفريق العمل، لتطبيق كل المعايير والمتطلبات الخاصة بالمواصفة من إطلاق استراتيجية المؤسسة في إدارة المعرفة 2019-2021. وقد تضمنت الاستراتيجية العديد من المبادرات المعرفية المنبثقة من تحليل الأطراف المعنية، وتحديد احتياجاتهم وتوقعاتهم، إلى جانب إعداد سياسة إدارة المعرفة وحث العاملين في المؤسسة على تطبيقها والالتزام بها.

كما اختارت «منظمة اليونسكو للتعلّم مدى الحياة» سعادة جمال بن حويرب، المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، عضواً في مجلس إدارتها، وذلك خلال دورته الحالية والممتدة على مدار أربعة أعوام ابتداءً من 2019.

واستعرضت «قمة المعرفة 2019»، دور المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة، وأفضل الممارسات والتجارب ذات الصلة، والتي تمكّن الدول ضمن مسيرتها التنموية في مختلف القطاعات. وركزت أجندة نقاشات الحدث الذي حمل شعار «المعرفة لتحقيق التنمية المستدامة»، على محاور الصحة والتعليم والغذاء، وسبل تطوير مصادر الطاقة المتجددة، وجهود الدول في مجالات القضاء على الجوع.

كان العام 2019 بالنسبة للمؤسسة عاماً آخر مليئاً بالإنجازات التي أسهمت في تفعيل الحراك المعرفي، وابتكار أساليب وأدوات جديدة لقياس وتحسين المعرفة، ووضع الآليات وصياغة المقترحات التي تساهم في الارتقاء بها في جميع أنحاء العالم.



أطلقت المؤسسة خلال 2019، عدداً من الورش والدورات ضمن برنامج دبي الدولي للكتابة، في الإمارات وخارجها، كما أقامت شراكات بين جهات معرفية دولية.

مبادرة «مدن المعرفة» بالتعاون مع مؤسسة pcw. وتم إعلان «دبي مدينة للمعرفة» في العام 2020، حيث تهدف المبادرة إلى تكريم سنوي لإحدى المدن حول العالم والتي قدمت مبادرات كبرى بمجال المعرفة. وسيتم سنوياً، وخلال قمة المعرفة الإعلان عن مدينة المعرفة لكل عام.

وشهد «متحف نوبل 2019» الذي نظّمته مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة للعام الخامس على التوالي، خلال الفترة من 3 فبراير وحتى 30 مارس 2019 في منطقة لامير بدبي، تحت شعار «جائزة نوبل في الأدب – عوالم مشتركة»، حضوراً جماهيرياً كبيراً وإقبالاً من جميع الفئات العمرية. ووصل عدد زوّار «متحف نوبل 2019» إلى نحو 40 ألف زائر منذ انطلاق المتحف، وذلك عن طريق الزيارات

وسلّط الضوء كذلك على رؤية دولة الإمارات 2021 نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ودور تنمية المهارات والابتكار في بناء مدن مستدامة. كما استضافت في نقاشاتها أصحاب الإنجازات من الفائزين بجائزة المعرفة بدورتها السادسة لطرح تجاربهم على طاولة النقاش.

دبي مدينة المعرفة 2020

كما شهدت القمة إطلاق مجموعة من الخبراء المتخصصين في البحث والتطوير





المباشرة لمقر المتحف في دبي، أو عن طريق الجولة الافتراضية في المتحف، والتي قام بها زوّار من جميع دول العالم ومن مختلف الفئات على رابط المتحف ضمن الموقع الإلكتروني للمؤسسة. كذلك شهدت فعاليات المتحف حضوراً لافتاً لطلبة المدارس والجامعات، حيث نظّم المتحف سلسلة من ورش العمل التفاعلية حول الجائزة، والتي قدّمها عدد من المختصين في متحف جائزة نوبل بالسويد.

تمثيل خارجي

وكان للمؤسسة مشاركات خارجية عديدة، منها مشاركتها في «معرض لندن الدولي للكتاب» في العاصمة البريطانية، وكرّمت خلاله مجموعة من الطلاب الإماراتيين المبتعثين في المملكة المتحدة. ومن خلال التكرم تمّ تعيين الطلاب «سفراء لمبادرة بالعربي»، وذلك بهدف تمثيل الدولة ومبادرة «بالعربي» في المجتمع البريطاني، والعمل على تنظيم فعاليات مميزة تدعم اللغة العربية وتحفز استخدامها بين فئات العرب. ومن خلال «سفراء بالعربي» سيعمل الطلاب المبتعثون كحلقة وصل بين الطلاب العرب في المملكة المتحدة وفعاليات مبادرة «بالعربي» في جميع أنحاء العالم.



كانت الثقافة العربية والمحلية محوراً رئيساً في فعاليتها المؤسسة على مدى عام كامل، حفل بالأمسيات الشعرية واللقاءات الأدبية التي أثرت المشهد الثقافي في إمارة دبي.

نصيباً وافراً من أجندتها على مدى عام كامل، إذ انطلقت عبر زيارات عززت التعاون المشترك مع الأزهر الشريف من خلال زيارتها ولقاء مديرها التنفيذي بشيخ الأزهر، وكذا أبرمت عدة اتفاقات تعاون مشترك مع مؤسسة الأهرام.

كما شاركت المؤسسة في النسخة الـ 71 لـ «معرض فرانكفورت الدولي للكتاب 2019»،

كذلك شاركت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة في ورشة عمل «مهارات المستقبل» التي نظمتها شركة بي دبليو سي PWC إحدى أكبر شركات الخدمات المهنية العالمية، بمقرها في لوكسمبورغ، وذلك بهدف تسليط الضوء على آليات تطوير مهارات المستقبل المرتبطة بسوق العمل وبمشاركة أكثر من 300 خبير من حول العالم في هذا المجال.

ومن منطلق يقين المؤسسة بأهمية الاطلاع على التجارب الفنية بالإنجازات البناءة، وإفادة الآخرين من خبرات المؤسسة، كان للتعاون المشترك مع المؤسسات المعرفية الكبرى



أطلقت المؤسسة خلال 2019، العدد من الورش والدورات أيضاً، ضمن برنامج دبي الدولي للكتابة، في الإمارات وخارجها. وفي إطار اتفاقية الشراكة الاستراتيجية القائمة بين مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة ومؤسسة الأهرام في جمهورية مصر العربية، أقيمت دورة «فنون كتابة المقال الصحفي»، على مدى شهرين متواصلين بمشاركة 23 صحفياً من مصر تحت إشراف معهد الأهرام الإقليمي للصحافة. كما استمرت اللقاءات العلمية لأعضاء ملتقى المتخصصين العرب الذين أثروا محاضراتهم في دبي بخبراتهم المعرفية والعلمية.

وعملت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة على دراسة ومتابعة تقديم الأعمال المشاركة للفوز بجائزة «تحدي الأمية» بدورتها الثانية، واختيار الفائزين من المؤسسات والأفراد المشاركين في التحدي خلال 2020. وبلغت أعداد طلبات الترشيح 55 طلباً، بواقع 37 طلباً من الأفراد، و18 طلباً من المؤسسات.

وذلك من خلال مشاركة قنديل للطباعة والنشر والتوزيع التابعة لها في فعاليات الحدث. وحفلة أجندة قنديل للطباعة والنشر بالفعاليات والندوات، التي سعت من خلالها إلى تسليط الضوء على مشاريعها وإنتاجاتها الأدبية الجديدة، إلى جانب استعراض مستجدات بعض مشاريع ومبادرات المؤسسة على المستوى العالمي.

أفضل الممارسات

وأقامت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فعاليات «أسبوع المعرفة» في العاصمة الأردنية عمان، والذي نظّمه الطرفان خلال الفترة من 24 وحتى 28 مارس 2019، بالتعاون مع وزارة الشباب ومؤسسة عبد الحميد شومان في الأردن، وشمل الأسبوع استعراض ومناقشة نتائج ومخرجات «مؤشر المعرفة العالمي لعام 2018»، مع التركيز على المؤشرات الخاصة بالأردن، وبحث أفضل السبل والممارسات لتحسين الأداء المعرفي للبلاد ضمن القطاعات السبعة التي يغطيها المؤشر.

تفاعل واسع



كما استعرضت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة خلال مشاركتها في فعاليات أسبوع جيتكس للتكنولوجيا 2019، تطورات مشاريعها ومبادراتها المعرفية الرقمية، التي تواكب من خلالها أهداف استراتيجية دبي للمعاملات اللاورقية التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، في فبراير 2019. وأعلنت المؤسسة، خلال مشاركتها في المعرض، تحويل كافة إصداراتها إلى رقمية، وستكون هذه الإصدارات متوافرة أمام القراء على موقع المؤسسة، ومركز المعرفة الرقمي.



وحققت مبادرة بالعربي في دورتها السابعة لعام 2019 انتشاراً وتفاعلاً واسعاً جداً بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى دول العالم، وذلك بالتزامن مع الفعاليات التي نظمتها المؤسسة ضمن المبادرة للاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية الذي حدّته الأمم المتحدة في الثامن عشر من ديسمبر كل عام، بهدف تعزيز مكانة اللغة العربية بين لغات العالم، والحث على استخدامها للتواصل في قنوات الإعلام الاجتماعي والمحافظة عليها.

وفي إطار اهتمامها بالثقافة العربية والخليجية الأصيلة، كان الشعر العربي والشعبي محوراً رئيساً في فعاليات المؤسسة وأنشطتها على مدى عام كامل، حفل بالأمسيات الشعرية واللقاءات الأدبية التي أثرت المشهد الثقافي في إمارة دبي، ومن تلك الأنشطة التي تركت

بصمتها أمسيتان شعريتان نظمهما «بيت الشعر» في دبي، التابع للمؤسسة، بالتعاون مع دبي للسياحة، على مسرح «لا مير» في شاطئ جميرا بمناسبة احتفالات اليوم الوطني، وقد تجاوز عدد الحضور أكثر من 15 ألفاً من عشاق الشعر والتراث العربي. كما كان للمؤسسة حضور لافت، من خلال بيت الشعر بدبي، في مشاركة المملكة العربية السعودية الشقيقة احتفالاتها باليوم الوطني الـ89.

تودع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة 2019 بمجموعة كبيرة من الإنجازات التي تطرقنا إليها، وفي جعبتها الكثير مما ستقدمه من المبادرات المعرفية على الصعيد المحلي والعربي والدولي خلال 2020.

شهدت قمة المعرفة إعلان «دبي مدينة للمعرفة» في العام 2020، بوصفها إحدى المدن حول العالم التي قدمت مبادرات كبرى بمجال المعرفة، ويتم سنوياً الإعلان عن مدينة المعرفة لكل عام.